فرنسا ١٩ ايلول ٢٠٠٢

سنة ١٩٧٥ انكشف وج المؤامرة المبتدع على لبنان، و سنة الـ ٧٥ قدرت مجموعة من الشباب المقاومة ضد هالمؤامرة و ضد اعداء لبنان و كانت الحرب الاضروس ضد الفلسطيني و ضد السوري و الليبي و الصومالي و العراقي و لغيق المتعاملين و شعاد هالشباب كان و مازال : لن يبقى غريب على ارض لبنان .

من سنة الـ ٧٥ هالشباب اللي كتبو عقيدتن بدمن و دم الشهدا صار اسمن حراس الارز ، حراس الارز صار بيتن البارودي اللي حاملينا ع كتافن و صار دينن "لبنان" اللي حاملينو بقلبن و بوجدانن و اللي معلقينو ع صدورن و بقبو مرفوعين الراس بعنفوان و عزة نفس و كرامة ، هالوضع و هالحالة ما تغيرو اليوم بعدن على نفس الايمان بالله ، بالانسان و بلبنان .

لبنان اللي ما منقبل ينقص منو حبة تراب و ما منقبل يتنتش منو ولا مواطن و اللي ما بيميزنا فيه شي عن بعضنا إلا حبنا و عطائنا تجاهو .

اليوم بعد ٢٨ سنة حرب و مقاومة بيرهنا نسترجع على سبيل التذكير للناس اللي نسيو او عم يتناسو بعض مواقف هالحزب و نضالات شبابو و مجازبو .

- سنة الـ ٧٥ كانت الحرب المكشوفة على الفلسطيني .
- الـ ٧٦ ، رفض دخول قوات الاحتلال السوري تحت ستار قوات الردع العربية و الاعتصام بالعاقورة .
- اسقاط الكرنتينا ، النبعة ، تل الزعتر ، قلعة البسينات وجسر الباشا و تحريرن من طغيان المحتل الفلسطيني .
- ٧٧ و ٧٨، تحول حزب حراس الارز لراس حربة ضد وجود المحتل السوري و عملو مع كوادرو بزرع نواة و تأسيس القوات اللبنانية بغرض توحيد المقاومة اللبنانية .
- ٧٨، المساهمة الفعالة بحرب الـ ٧ ميه يوم و تطهير المنطقة الشرقية و تحريرا .

- سنة الـ ٨٢ الساهمة برد الهجوم السوري على زحلة و دحر قوات الاحتلال و تحويل المدينة قلعة صامدة .

و من موقف حزب حراس الارز : رفض الاتفاقية المعروفة بإتفاق القاهرة ، رفض حرب الجبل رفضاً تاماً ، رفض الاتفاق الثلاثي و الوقوف الى جانب الجيش اللبناني صف واحد بخلال حرب التحرير التي اطلقا رئيس الوزرا ميشال عون و الرفض التام لاتفاق الطائف و ما نتج عنو حتى اليوم .

هالوقائع كلي "غيض من فيض" من المواقف اللي بتشرفنا واللي التاريخ اثبت صوابية قيادتنا بإتخاذا .

و ما بعد ، الحقيقة الوحيدة اللي حزب حراس الارز بقايدو و كل محازبين ما بيتنازلو عنّا انو بالتاريخ هالحزب كان طليعي بكل معادك المقاومة ضد المحتلين و الطارئين على ارضنا المقدسة ، و انو هالحزب كان ضد كل المعادك بين اللبنانيين و ما بعرو حدا ارز دفع بارودتو بوج ولا لبناني و لا بضهرو . نحنا اللي من كون بيبين تمايزنا عن الباقيين و بخلي حزبنا يظهر من زواريب السياسة الضيقة اللي اسما "معارضة" و انطلاقو بطريق المقاومة اللي كان خيار اللحظة الاولى .

لا تنتهي الحرب عندما ينعب الشعب
تنتهي الحرب حين ينتصر الوطن .

المقاومة خيار ، المقاومة التزام ، المقاومة حياة ، جدودنا على مر التاريخ دحرو جميع انواع المحتلين ، و خلق مقاومتنا للمحتل صارت اولوية بحياتنا . فإذا ما ربحنا و حررنا وطنا خلينا نموت في سبيلو و ما نخلي على كل بيعو

لبيك لبنان